

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

قلنا الحديث خبر واحد ورد على مخالفة الكتاب فلا يقبل ولو سلم فعنه جوابان .
أحدهما أن معنى قوله نجد في بطنها جنينا ميتا أي قارب الموت كقوله A لقنوا موتاكم
شهادة أن لا إله إلا الله ومعناه الذي قرب من الموت .
والثاني أنه قد روى بنصب الهاء ذكره الخطابي في غريب الحديث ونصبه بنزع الخافض ومعناه
ذكاة الجنين كذكاة أمه ولو كانت الرواية بالرفع احتمل التشبيه أيضا قال الله تعالى وجنة
عرضها كعرض السماء والأرض وقال الشاعر ... فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... سوى أن عظم
الساق منك دقيق

المسألة يكره أكل لحم الخيل عند أبي حنيفة C وهو قول ابن عباس خلافا للباقيين
واختلفوا على قوله أنه كراهة تنزيه أو تحريم والأصح التحريم له ما روى خالد بن الوليد
أن النبي A نهى عن لحوم البغال والحمير والخيل خ د